إسرائيل تلمح لمشاركة "دول أخرى" بضرب إيران

□ تل ابيب / أ.ف.ب

ألمح رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، الجنرال بيني غانتس، إلى إمكانية مشاركة "دول أخرى" في هجوم محتمل يستهدف المنشآت النووية الإيرانية، في الوقت الذي شكك فيه وزير الدفاع بالدولة العبرية، إيهود باراك، في مدى امتثال طهران لمطالب المجتمع الدولي، فيما يتعلق ببرنامجها النووي، رغم تشديد العقوبات المفروضة على الجمهورية الإسلامية.ونقل راديو إسرائيل امس الجمعة، عن غانتس قوله، في حديث صحفي أواخر الأسبوع الماضي، إن "القوة جاهزة"، إلا أنه استدرك قائلاً إن "الحديث لا يدور عن القوات الإسرائيلية فحسب، وإنما عن قوات أخرى أيضاً"، دون أن يشير إلى أسماء الدول، التي قد تكون مستعدة للقيام بعمل عسكري مباشر ضد إيران، أو دعمه.

وشدد الجنرال الإسرائيلي على قوله: "إننا جميعاً نأمل في ألا تكون هناك حاجة لاستخدام هذه القوة، ولكننا متأكدون من أنها موجودة"، موضحاً أنه لا يتكلم باسم أي دولة أخرى.. كما أعرب عن تقديره بأن "إيران تسعى لامتلاك قدرات عسكرية نووية، ولكنها سترضخ للضغوط الدولية في نهاية المطاف، وستتخذ القرار بعدم تطوير قنبلة نووية."

من جانبه، أعرب وزير الدفاع الإسرائيلي، إيهود باراك، عن اعتقاده بأن الاحتمالات لامتثال إيران لمطالب المجتمع الدولي بوقف برنامجها النووي "قليلة"، بالرغم من تشديد العقوبات المفروضة عليها، وقال إن "الإيرانيين مصممون على تضليل العالم أجمع، والحصول على أسلحة نووية، وأن التعامل مع هذا التصميم معقد، غير أن التعامل مع نفس التحدي، بعد حصول النظام الإيراني على قدرة نووية عسكرية، سيكون أكثر تعقيداً بشكل ملموس."

وأضاف باراك أن "التهديد النووي الإيراني قد يتطور مستقبلاً إلى تهديد وجودي، لذلك لا يمكن لإسرائيل تجاهله"، وقال إن الإدارة الأمريكية تدرك أنه يتعين على إسرائيل أن تكون قادرة على الدفاع عن نفسها بقواتها الذاتية، وأن تستطيع اتخاذ القرارات، وتحمل المسؤولية"، بحسب ما نقلت الإذاعة الإسرائيلية.

في المقابل، اعتبر السفير الإيراني لدى الأمم المتحدة، محمد خزاعي، ما وصفها بـ"ادعاءات الكيان الصهيوني" ضد البرنامج النووي الإيراني، "تأتي ضمن سلسلة محاولاته لحرف أذهان الرأي العام عن سياسة دعم ترسانته النووية، وهو يملك مئات الرؤوس النووية بشكل غير قانوني، إضافة إلى ما لديه من أسلحة الدمار الشامل، التي تهدد أمن جميع دول المنطقة والعالم."

وقال خزاعي إن "الكيان الصهيوني يمارس شتى عملياته العدائية والنفسية والإعلامية ضد الجمهورية الإسلامية دون مبرر"، وأضاف أن "ما طرحه هذا الكيان مؤخراً عن تهريب إيران للأسلحة، لا أساس لها من الصحة، لأن الكيان الصهيوني يرتكب مختلف الجرائم، منها الإرهاب الحكومي، بما يظهر بوضوح من خلال القيام باغتيال العلماء النوويين الإيرانيين"، وفق ما نقلت وكالة "فارس" للأنباء .

سيارة تابعة للشرطة تعرضت لاضرار جراء احد الانفجارات (أ.ف.ب)

سلسلة انفجارات تهزّ دمشق

□ دمشق / CNN

هزت سلسلة انفجارات العاصمة السورية دمشق امس الجمعة، وسط أنباء أولية عن سقوط ١١ قتيلاً على الأقل، واتهم نظام الرئيس بشار الأسد، مسلحي المعارضة، الذين تسميهم دمشق بـ"المجموعات الإرهابية المسلحة"، بالوقوف وراءها، دون أن يصدر تعليق فوري من قبل بعثة المراقبين الذين أرسلتهم الأمم المتحدة إلى سوريا.وقالت وكالة الأنباء الرسمية (سانا) أن "تفجيراً إرهابياً" وقع قرب "جامع زين العابدين"، ومدرسة "عائشة الصديقة"، في حي "الميدان" بدمشق، ظهر امس الجمعة، وقالت إن المعلومات الأولية تشير إلى "وقوع ٩ شهداء، وعشرات الجرحى من المدنيين وقوات حفظ النظام، إضافة إلى أشلاء لشخصين"، يُعتقد أنهما منفذا التفجير.

كما بث التلفزيون السوري صوراً لما قال إنه "تفجير إرهابي انتحاري"، وقع أمام جامع زين العابدين، والذي عادةً ما يتجمع فيه المتظاهرون المناهضون لنظام الأسد، وأظهرت بقع من الدماء وأشلاء لجثث متناثرة على الأرض، بينما كانت سيارات الإسعاف تهرع إلى موقع الانفجار.

وتابعت الوكالة السورية أن انفجاراً آخر وقع في منطقة "الزاهرة الجديدة"، شرق حي الميدان أيضاً، نجم عن عبوة ناسفة، قالت إن "إحدى المجموعات الإرهابية المسلحة" قامت بزرعها في سيارة شرطة، يقودها المهندس أيمن شوحة، الذي كان برفقة والديه، اللذين أصيبا نتيجة الانفجار الذي وقع صباح امس الجمعة.

وأشارت "سانا" إلى وقوع انفجار ثالث فجر امس الجمعة، ناجم عن عبوة ناسفة زرعتها "المجموعات الإرهابية المسلحة" بجانب عمود إنارة في منطقة "القابون"، بالعاصمة دمشق أيضاً، وأفادت بأن الأضرار الناجمة عن الانفجار اقتصرت على الماديات.

وفي طرطوس، أُصيب خمسة عناصر من قوات حفظ النظام امس الجمعة، بانفجار عبوتين ناسفتين زرعتهما "مجموعة إرهابية مسلحة"، بين الكورنيش البحري وتل نفوس في حي القبيات، ونقلت الوكالة عن مصدر بالمحافظة قوله إن وحدات الهندسة فككت عبوة ناسفة ثالثة، كانت مزروعة بالقرب من منطقة الانفجار.

وأشارت إلى أن الجهات المختصة فككت أيضاً عبوتين ناسفتين في إحدى الحدائق العامة بمدينة "دير الزور"، ألقت بمسؤوليتها أيضاً على "المجموعات الإرهابية المسلحة"، وذكرت أن إحدى العبوتين تزن حوالي ٣٠ كيلوغرام، والثانية ٢٠ كيلوغرام، كانتا معدتين للتفجير عن بعد.

كما أشارت إلى تفكيك عبوتين ناسفتين، زرعتهما "مجموعات إرهابية مسلحة" في مدينة حلب، ونقلت عن مصدر بالمحافظة قوله إن العبوة الأولى، الذي قدر وزنها بـ٢ كيلوغرام، كانت مزروعة في منطقة "صلاح الدين"، بينما عثر على الثانية، ووزنها ٢ كيلوغرام أيضاً، في منطقة "السكري" بحلب.

اعلان القائمة النهائية للمرشحين الانتخابات اللرئاسة

قوى ليبرالية تمتنع عن المشاركة بـ "إنقاذ الثورة" في مصر

□ وكالات / القاهرة

تعاود التيارات الإسلامية تظاهراتها من جديد فى ميدان التحرير تحت عنوان جمعة "إنقاذ الثورة" استجابة للدعوى التي أطلقتها جماعة الإخوان المسلمين وباقي القوى الإسلامية. ويتهم البعض جماعة الإخوان المسلمين بتنظيم هذه المليونية من أجل تصفية الحسابات بين القوى السياسية من ناحية والسلطة الحاكمة من ناحية أخرى، وتحقيق مصالح خاصة. وتتركز مطالب مليونية الجمعة إلى تعديل المادة ٢٨ من الإعلان الدستورى واستبعاد رموز النظام السابق من الانتخابات الرئاسية، وللتأكيد على مطالب الثورة بعدم السماح بتأجيل تسليم السلطة عن ٣٠ حزيران بالإضافة إلى حل حكومة الدكتور كمال الجنزوري وتشكيل حكومة ائتلافية جديدة.

وفيما أعلنت ١٣ قوة إسلامية مشاركتها في المليونية وفي مقدمتها جماعة الإخوان المسلمين والجماعة الإسلامية والجبهة السلفية، أعلنت ما يزيد على ١٤ قوة شبابية وليبرالية رفضها المشاركة في المليونية. حيث أعلنت حركة السادس من أبريل في بيان رسمي أنها لن تشارك في هذه المليونية بدعوى أنها ستكون مجرد دعاية انتخابية لمرشح جماعة الإخوان المسلمين للرئاسة، وأن المليونية ستكون مجرد استعراض لقوة للإخوان المسلمين والتيار الديني في مصر.إلى ذلك، أعلنت اللجنة الانتخابية المصرية اول من أمس الخميس القائمة النهائية للمرشحين الـ ١٣ لاول انتخابات رئاسية منذ الاطاحة بالرئيس حسني مبارك ، منهية بذلك سلسلة من التطورات ادت الى استبعاد العديد من المرشحين. وادرج اسم احمد شفيق آخر رئيس وزراء في عهد مبارك في القائمة النهائية. واستبعد شفيق الثلاثاء الماضي قبل اعادة ادراج اسمه الاربعاء الماضي ايضا.

وبين المرشحين الآخرين هناك عمرو موسى وزير الخارجية المصري الاسبق والامين العام السابق للجامعة العربية ومحمد مرسي رئيس حزب الحرية والعدالة (المنبثق عن الاخوان المسلمين) وعبد المنعم ابو الفتوح القيادي السابق في الاخوان.وتبدا الحملة الانتخابية لاقتراع ٢٣ و٢٤ ايار رسميا يوم ٣٠ نيسان ، بحسب ما اعلن رئيس اللجنة الانتخابية فاروق سلطان خلال مؤتمر صحافي. غير ان بعض المرشحين مثل موسى ومرسي بدأوا حملاتهم الانتخابية. وكان المجلس العسكري الاعلى الذي سلمه مبارك السلطة لدى استقالته تحت ضغط انتفاضة شعبية في ١١ شباط ، تعهد بتسليم السلطة الى رئيس منتخب قبل نهاية حزيران. واستبعدت اللجنة الانتخابية عشرة مرشحين من سباق الانتخابات الرئاسية بينهم المرشح الاول للاخوان خيرت الشاطر والنائب السابق لمبارك والمدير السابق للمخابرات المصرية عمر سليمان والقيادي السلفي حازم ابو اسماعيل. واستُبعد الشاطر بسبب حكم سابق بحقه من القضاء العسكري في عهد مبارك وسليمان بسبب عدم تمكنه من جمع التواقيع الضرورية من ناخبين وابو اسماعيل لأن امه حصلت على جواز سفر اميركي الامر الذي يتعارض مع القانون الانتخابي، بحسب ما اوضح حاتم بجاتو الامين العام للجنة الانتخابية.وكان ترشح سليمان قد اثار غضب غالبية القوى السياسية في البلاد. ورد مجلس الشعب المصري على ذلك بتبني تعديل للقانون الانتخابي يهدف لاستبعاد اركان نظام مبارك من الانتخابات الرئاسية. وكانت اللجنة قد اعتمدت هذا القانون الذي صدقته السلطات العسكرية، لاستبعاد شفيق للوهلة الاولى قبل ان تقبل استئنافه القرار وتعيده لقائمة المرشحين المقبولين.

على صعيد آخر، نظم المئات من أنصار الشيخ حازم أبو إسماعيل المرشح الرئاسي المستبعد مساء اول من الخميس، مسيرة حاشدة من ميدان التحرير متجهة إلى مبنى اتحاد الإذاعة والتلفزيون، للمطالبة بتغيير اللجنة العليا للرئاسة وإلغاء المادة ٢٨ من الإعلان الدستوري وتطهير الإعلام المصري. وردد أنصار أبو إسماعيل هتافات من خلال مكبرات الصوت التى حملوها ورفعوا خلال المسيرة الأعلام المصرية والأعلام السوداء كتب عليها "لا إله إلا الله محمد رسول الله" وأعلام خاصة بحملة أبو إسماعيل.

المرشحون الـ ١٣ للرئاسة المصرية (ارشيف)

محكمة أميركية ترفض الإفراج عن صور اسامة بن لادن

□ نيويورك / رويترز

رفضت إحدى المحاكم الاتحادية في الولايات المتحدة اول من امس الخميس، دعوى تقدمت بها مجموعة قانونية أمريكية، لمطالبة إدارة الرئيس باراك أوباما، بالإفراج عن الصور وتسجيلات الفيديو الخاصة بعملية تصفية الزعيم السابق لتنظيم "القاعدة"، أسامة بن لادن، في هجوم على منزل كان يختبئ فيه قرب العاصمة الباكستانية إسلام أباد، في الثاني من أيار من العام الماضي.

وطلبت المجموعة المعروفة باسم "جوديشال ووتش"، أو المراقبة القضائية، وهي مجموعة قانونية محافظة، من وزارة الدفاع "البنتاغون" الالتزام بمبادئ قانون "حرية المعلومات"، بشأن الإفراج عن صور عملية "أبوت أباد"، والتي أثارت جدلا واسعا، خاصة صور جثة "مدبر" هجمات ١١ سبتمبر/ أيلول ٢٠٠١، بعد مقتله في الطابق الثالث بالمنزل الذي كان يختبئ فيه في باكستان.وفيما دفعت المجموعة القانونية بأنها "لحقت بها أضرار بالغة"، بسبب قرار إدارة أوباما "بالتحفظ غير الشرعي على التسجيلات المطلوبة"، فقد خلص القاضي جيمس بو اسبرغ، في جلسة الخميس الماضي، إلى أن هناك مصالح شرعية للأمن القومي لعدم الكشف عن هذه التسجيلات.وتزامن قرار المحكمة الاتحادية في واشنطن اول من امس الخميس، مع مغادرة أفراد من أسرة زعيم القاعدة القتيل لإسلام أباد، في طريقهم إلى العاصمة السعودية الرياض، بعد نحو عام على مقتله، حيث قامت السلطات الباكستانية بسجنهم لفترة ثم ترحيلهم، بدعوى دخول أراضيها بصورة غير مشروعة.

وفيما فتحت عملية اغتيال ابن لادن الباب أمام منتجي السينما والمؤلفين للخوض في واحدة من أكثر العمليات الأمريكية سرية، فقد كشف، في تشرين الثاني الماضي، عن مزيد من الغموض الذي يلف مقتل زعيم تنظيم القاعدة، إذ يحكي قصة الغارة التي قتل فيها، مستنداً إلى مقابلات مع عناصر من القوات الخاصة شاركوا في الهجوم.

وفي كانون الثاني الماضي، أجرت وزارة الدفاع الأمريكية تحقيقاً فيما إذا كان هناك أي مخالفات ارتكبها مسؤولون في المساعدة لإنتاج فيلم من المتوقع أن يصدر قريباً، حول عملية مقتل أسامة بن لادن.

وقال مسؤول أمريكي لشبكة CNN إنه تم استجواب كل عضو من أعضاء فريق البحرية الأمريكية الذي نفذ الغارة، حول ما إذا كانوا تحدثوا حول الهجوم مع الكاتب تشاك بفارير، أحد جنود البحرية الأمريكية السابقين، ومؤلف الكتاب.

وأشار المسؤول الذي له صلة مباشرة باستجوابهم، في حديث لـ CNN إلى أن أفراد فريق البحرية نفوا التحدث إلى المؤلف، والذي أصدر كتابه بعنوان "كواليس بعثة قتل أسامة بن لادن"، في وقت سابق من العام الجاري.

ونشرت مجلة "تايم" اول من أمس الخميس الموافقة التى أعطاها الرئيس الأمريكى باراك أوباما للهجوم على المقر الذى كان يقيم فيه أسامة بن لادن فى باكستان، تحت شكل مذكرة لمدير وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي آي ايه) ليون بانيتا.

وكتبت هذه "المذكرة" بخط اليد على ورقة بسيطة تحمل اسم وكالة الاستخبارات، والساعة ١٠،٣٥ بتاريخ ٢٩ أبريل ٢٠١١ وموقعة من قبل ليون بانيتا بصفته مديرا لوكالة الاستخبارات.

وكتب بانيتا الذى تولى لاحقا فى يوليو حقيبة وزارة الدفاع "تلقيت اتصالا من توم دونيلون (مستشار فى مجلس الأمن القومي لباراك أوباما) يقول فيه، إن الرئيس اتخذ قرارا يتعلق بـ"ايه سي١."

و"ايه سي١" يعنى المنزل فى ابوت أباد شمال العاصمة الباكستانية إسلام أباد، حيث كان يختبئ زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن الذى قتل في عملية للقوات الخاصة الأمريكية في الثاني من مايو ٢٠١١.

وقال بانيتا "الأمر كان التوجه إلى هناك واعتقال ابن لادن، وفي حال لم يكن موجودا المغادرة".

وبحسب هذه المذكرة، فإن "الموافقة أعطيت على أساس المخاطر التي عرضت على الرئيس، وأن كل خطر إضافي ينبغي أن يرفع للرئيس لدراسته"، ويتولى أيضا مهمة توضيح الخطر لمدير السي آي إيه.

وبعد اجتماعات عدة، قرر باراك أوباما، أن يختار قيام القوات الخاصة بالهجوم على المنزل بدلا من سحقه بالقنابل على الرغم من المخاطر المتزايدة بالفشل، وتسلل عناصر القوات الخاصة الذين توجهوا على متن مروحيات، ليلا إلى منزل ابن لادن وقتلوه برصاصة في الرأس.